حضور كثيف في الحفل

فرقة أفتاب الإيرانية خلال الحفل

فرقة آفتاب الإيرانية قدمت عرضاً على مسرح عبدالعزيز حسين بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة

خامة يار: العلاقات الثقافية بين الكويت وطهران لها امتدادات طويلة وعميقة

■ **الاهتمام الكبير من قيادتي البلدين وفّر للحقلين الثقافي والفني كل متطلبات التقدم والازدهار**

■ **المسلمون هم أساس الموسيقى الأوروبية وأخذوا معظم الآلات معهم عبر بيزنطة وشمال إفريقيا**

■ **سعداء بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وحرصهم لإنجاح هذه التظاهرة الفنية**

■ **الموسيقى الإيرانية مجموعة من النغمات والإيقاعات ظهرت منذ قرون وشهدت تطورات مستمرة**

المستشار الثقافي الايراني د.عباس خامة يار يلقي كلمته

الجماهير استمعت بمعزوفات فرقة «آفتاب»

في اطار الانشطة الثقافية والفعاليات الفنية التي ينظمها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وبالتعاون مع المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في الكويت أحيت فرقة آفتاب «الشمس» للفنون والمعزوفات الإيرانية الاصيلة حفلا موسيقيا رائعا وسط حفاوة جماهيرية عالية في رحاب مسرح عبدالعزيز حسين الثقافي بمطقة مشرف.

وحضر الحفل نخبة من المثقفين والمهتمين بالموسيقى الشرقية يتقدمهم مجموعة من سفراء الدول العربية والاجنبية واعضاء السلك الدبلوماسي وحشد من المدعوين وابناء الجالية الايرانية المقيمين في دولة الكويت.

في بداية الحفل القى المستشار الثقافي الايراني د.عباس خامه يار كلمة اكد خلالها ان للعلاقات الثقافية الايرانية الكويتية امتدادات طويلة وعميقة وتجمعهما عوامل مشتركة كثيرة والاهتمام الكبير الذي توليه قيادة البلدين بالثقافة والفن وفرت للحقل الثقافي والفني كل متطلبات تقدمهما وازدهارهما وكذلك وجود مؤسسات ومراكز ثقافية عريقة وفاعلة تحتضن المبدعين وتقدم لهم الدعم المطلوب، مستطردا: في هذا المجال تعتبر الموسيقى اللغة العالمية المشتركة بين البشر في مختلف انحاء المعمورة التي يمكن من خلالها مد الجسور بين الثقافات والمجتمعات على اختلافها وتنوعها.

وأضاف خامه يار بالقول: لقد ابدت الجمهورية الإسلامية الايرانية اهتماما كبيرا بالفن وخاصة الموسيقى لما لهذا الفن الشيق والرهيف والمعبر والمؤثر من تاريخ طويل يمتد الى قبل الميلاد، مبينا أن الموسيقى الايرانية تعتبر مجموعة من النغمات والايقاعات التي ظهرت منذ قرون وشهدت تطورات وتكاملت على مر العصور وهي تعكس الخصائص الاخلاقية والاحداث السياسية والاجتماعية والجغرافية لشعب يتمتع بتاريخ قديم وحضارة عريقة، لافتا إلى أن الموسيقى كانت متداولة في ايران منذ العصر الاخميني والساساني وبرز آنذاك موسيقيون كبار اشهرهم بهرام غور، وخسرو برويز.

وأكد أن السجلات التاريخية القديمة تؤكد وجود موسيقى ذات سمات مختلفة ولكن متكاملة في فارس القديمة واقدم تلك السجلات ختم قديم يعود الى الالفية الخامسة قبل الميلاد عثر عليه عن طريق الحفر في بلدة شوغاميش القريبة من ديزفول ويظهر الختم اقدم ادوات موسيقية في العالم وتتكون من آلتي الهارب والطبل الموسيقيين وان الرسوم والآثار المنحوتة المتبقية من تلك العهود وحتى مجيء الاسلام تبين مدى اهتمام ورغبة الايرانيين بفن الموسيقى وقد استمر الحال فيما بعد، موضحا أن من يزور مدينة اصفهان التاريخية ويتفقد عمارة «عالي قابو» يجد فيها غرفة خاصة للعزف الموسيقى حيث صممت طبقا لمحاسبات دقيقة بحيث ينعدم فيها انعكاس الصدى نهائيا وقصر «جهل ستون» نموذجا آخر.

وأوضح خامه يار أن العصر الاسلامي برز فيه أيضا موسيقيون ايرانيون كثر، منهم نشيط الفارسي الاشهر في القرن الاول والرازي الذي الف كتابا عن الموسيقى وان المكتبة الايرانية تحتوي على مجموعة كبيرة من المؤلفات والرسائل والشذرات في مجال التنظير الموسيقي بدءا من بحوث الفارابي في احصاء العلوم ومرورا بمؤلفات صفي الدين الارموي والمراغي وابن سينا وصولا الى الفيلسوف الايراني صدر الدين الشيرازي والشاعر العرفاني الكبير مولانا جلال الدين الرومي وقصيدته الشهيرة التي يصف بها الناي والشاعر المعاصر الكبير «شهريار» وعالم الرياضيات الايراني بروفيسور «حسابي».

وأشار إلى تقارب الموسيقى الإيرانية والعربية في ابعادها النظرية والعلمية وتاثيرها على الموسيقى الغربية بأغبار الشوق هو مصدر الآلات الموسيقية الغربية المعروفة اليوم حيث اخذ المسلمون معهم الى اوربا معظم تلك الآلات عبر جنوب شرق بيزنطه وشمال افريقيا خلال القرون الوسطى.

وأضاف قائلا: لقاؤنا في هذه الأمسية وفي اطار المهرجان الثقافي للاطفال والناشئة وبدعوة كريمة من المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب مع فرقة «آفتاب» الشمس الفولكلورية القادمة من مدينة يزد المدينة الواقعة في وسط ايران والقريبة من صحراء لوط وهي المدينة التاريخية الاوسع والاكثر دقة من حيث البناء والتخطيط وهي الاولى المبنية باللبن والثانية تاريخيا في العالم بعد مدينة البندقية، حيث نسبت في الألفية الثالثة قبل الميلاد والتي تحتضن الكثير من المعالم التراثية والثقافية والمعمارية الفريدة من نوعها في العالم.

وأعرب عن تقديره لجهود سعادة الامين العام والعاملين في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب لحرصهم وتعاونهم لانجاح هذه التظاهرة الفنية، مضيفا: لايسعنا إلا ان نقدر زملائنا في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية وكانون مركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة واعضاء الفرقة الفنية الذين حلوا علينا وعلى دولة الكويت الشقيقة ضيوفا اعزاء، والشكر موصول لكم ايها الحضور الكريم مع الاماني لهذا المهرجان النجاح والتوفيق.

وقال إن الفرقة جاءت من مدينة يزد التاريخية التي قال عنها الرحالة الايطالي الشهير ماركوبولو «ان تجار الطريق الحرير يتوقون اليها وهي حصن للمال والنفس» وهي المدينة الاولى المبنية بالطين واللبن وتحتضن العديد من المعالم التاريخية والمعمارية الفريدة من نوعها في العالم. وتمتاز اعمال فرقة «آفتاب» باختيارها لقصائد من الشيرازيين حافظ وسعدي ومولانا جلال الدين الرومي والمستلهمة من الفكر الاسلامي الاصيل والفنية بنفحات الخلق الرفيع والدعوة للمحبة والتسامح والادب بمعناها ومغزاها وماتحويه من ايقاع ينجذب اليه القلب ويطرب له السمع وتبهج به الروح ويمهد لبناء غد افضل للبشرية.

وانطلقت الأمسية بمعزوفات من النغم الشرقي الاصيل لفرقة «آفتاب» القادمة من مدينة يزد والتي فتحت شهية الجمهور وشنفت آذانه ليطلب المزيد من الروائع الطربية والتراثية المطعمة بألوان المعروفة والفنون الراقية التي تشجع كل الأذواق فكانت انشودة «يا خير من نبدأ باسمه » و« رأيت حبيبا » و« انغام من منطقة دشتي » ومقطوفات موسيقية في اطار مهرجان الاطفال والناشئة الخامس عشر تم تقديمها بواسطة عازفين مبدعين من مركز التنمية الفكرية للاطفال والناشئة في مدينة يزد من خلال المنشدين مصطفى محسن زاده وهمايون خيري اللذين قدما ليلة ممتعة لجمهور يتوق للفن الملتزم والهادف وكان لمديرة الفرقة السيدة مريم سياح زاده بصمتها في حسن اختيار المقطوعات وسلاسة العرض.

وبعد الحفاوة التي واجهتها معزوفات الفرقة من عرضها الاول استجابت لرغبات الجمهور بتقديم عرض الثاني في رحاب مسرح الشامية مساء يوم الاثنين حيث حضره جمهور غفير استمتع خلال اكثر من 60 دقيقه بانغام الموسيقى التراثية وقصائد كبار الشعراء الملحنة.

وقد صفق الجمهور مطولا للعازفين على الدف والسيتار وكذلك منشد الحفل صاحب الصوت الشجي. وفي الختام الحفل اعرب مسؤلو الفرقة عن شكرهم لدولة الكويت والترحيب الذي لمسوه من الجمهور الكويتي آملين تعزيز التعاون الفني والشبابي بين البلدين الجارين المسلمين.

الحمر: نقوم بهذه الأنشطة من واقع مسؤوليتنا الاجتماعية

زكاة الشامية والشويخ وزعت هدايا على مرضى السرطان بمستشفى الوطني

سالم الحمر يسلم الهدايا

قام وفد من لجنة زكاة الشامية والشويخ التابعة لجمعية النجاة الخيرية بالتعاون مع شركة هيواندي للصناعات الثقيلة بزيارة مستشفى الدم وسرطان الأطفال بالمستشفى البنك الوطني وذلك لإدخال الفرحة والسرور على قلوب هؤلاء المرضى وتفقد حالتهم الصحية وكذلك تعزيز المشاركة المجتمعية مع هذه الشريحة.

واعتبر مدير لجنة الشامية والشويخ سالم الحمر بان هذه الزيارة تاتي في إطار المشاركة المجتمعية البارزة التي تحرص على تفعيلها لجنة الشامية والشويخ حيث هدفنا من خلال هذه الزيارة إلى أخذ لعب الأطفال، وقمنا بتوزيعها على المرضى وحرصنا على أن نرسم البسمة على شفاء هؤلاء المرضى ونسعدهم من خلال الزيارة والتعامل معهم والتي بدى مردودها جليا على محي المرضى الذين سعدو سعادة غامرة بالزيارة، وكما تقدم لنا أهل المرضى بالشكر الجزيل على هذه الأنشطة والفعاليات.

وتابع الحمر : خلال زياراتنا لأجنحة المستشفى لمسنا عن قرب الرعاية الطبية المميزة والاهتمام الكبير الذي تقدمه المستشفى للمرضى مثمنا تعاون إدارة المستشفى مع اللجنة وترحيبهم بالزيارة.

وقال ان لجنة الشامية والشويخ من اللجان الفاعلة والمميزة في انشطتها الرائدة داخل وخارج الكويت حيث ان اللجنة تقوم بتقديم العديد المشاريع الخيرية التي تعكف على خدمة الإسلام والمسلمين فلدينا حزمة من المشاريع الخيرية منها مشروع ولائم إفطار الصائم ومشروع مسجد جرين لا ين، ووقف رب أرحمهما ومشروع الزكاة والصدقات، ووقف كفالة الأيتام ومشاريع بناء المساجد والآبار، ومشروع حامل المسك،ووجبة العامل الخفيفة وكفالة الأسر الفقيرة ومشروع لا ترمها وأجعلها صدقة وغيرها من المشاريع الخيرية التي نهدف من خلالها إلى سد عوز المسلمين.

مسؤولو زكاة الشامية مع الأطفال في المستشفى